



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧١/٧/٣١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مؤتمر طرابلس يدين حكومة الأردن ويحدد وسائل حماية المقاومة المؤتمر أذاع بياناً فجر اليوم بعد اجتماعات استمرت ساعات طويلة

اتفاق كامل على تمكين المقاومة من العمل استمرار جهود مصر والسعودية لحسم الموقف

الرؤساء استعرضوا تطورات الموقف العربي واحتمالاته
السادات قدم صورة للمعركة المقبلة واستعداد مصر لها
طرابلس - من زكريا نيل - بعد اجتماعات استمرت طوال أمس ،
وامتدت الى الساعة الثانية من صباح اليوم ، ختم الرؤساء العرب
اجتماعاتهم ، وأقروا صيغة بيان عن المؤتمر ، أذيع قبل الفجر .
وكان الرؤساء قد ركزوا بحثهم على أزمة المقاومة في الاردن وصلتها بمتطلبات المعركة
المصرية ، وذلك الى جانب قومية المعركة وتطورات الموقف العربي .
واتفق الرؤساء في اجتماعاتهم على حماية المقاومة الفلسطينية ، وتمكينها من العمل ضد العدو ،
وقد أجمع الرأي على ادانة موقف حكومة الاردن . كما كان الاتفاق كاملاً على الموقف الذي ينبغي على
كل الشعوب العربية ان تتخذه ، لكي يتاح لقوات المقاومة ان تواصل انطلاقها من المواقع الاردنية ضد
مواقع العدو وقواته في الأرض المحتلة . وحدد الرؤساء في مناقشاتهم ، الوسائل التي تكفل حماية
المقاومة وتمكينها من أداء رسالتها ، وكان من بين ما تم الاتفاق عليه :
● ان تستمر الاتصالات فيما بينهم للتعلم من تطورات الموقف في الاردن .
● ان تواصل مصر والمملكة السعودية جهودهما لحسم الموقف بين منظمات المقاومة والسلطات الاردنية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● توقيع عقوبات جماعية ضد حكومة الاردن ، بمقتضى اتفاق القاهرة ، اذا لم تعد الى احترام الاتفاق الذى وقعه ملوك ورؤساء ١٠ دول عربية فى سبتمبر الماضى .

وتناول البحث فى اجتماعات الرؤساء كل تطورات الموقف الغربى ، وقد قدم الرئيس أنور السادات خلاله صورة للمعركة المقبلة واستعداد مصر لخوضها اذا لم تدعن اسرائيل لقرار مجلس الامن . كما أوضح الاعتبارات التى تفرض أن يكون عام ١٩٧١ عاما حاسما فى تقرير مصير القضية .. حربا أو سلاما .

واتفق الرؤساء : السادات وحافظ الاسد ومعمار القذافى على عقد اجتماع خاص لرؤساء دول ميثاق طرابلس فى شهر أغسطس المقبل ، وسيعقد هذا الاجتماع فى دمشق .

وقد بدأت الاجتماعات منذ الصباح الباكر بلقاءات ثنائية متصلة ، ثم عقد الاجتماع الرسمى الموسع فى الساعة العاشرة و . { دقيقة ، وحضره الرؤساء : أنور السادات ، وحافظ الاسد [سوريا] ، ومعمار القذافى [ليبيا] ، والقاضى عبد الرحمن الايرباني [جمهورية اليمن] ، وسالم ربيع على [اليمن الديمقراطية الشعبية] . كما حضره السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين .

وكان مقررا - طبقا لما أذيع فى الخرطوم ليلة أمس - أن يحضر الرئيس السودانى جعفر نميرى الاجتماعات الرئيسية اليوم ، ولكن الرئيس القذافى بعث اليه ببرقية تحمل التقدير لظروف الوضع الداخلى فى السودان الذى يعد مثلا فى مؤتمر طرابلس ، حتى لو لم يرسل من يمثله فيه من أعضاء مجلس الثورة . وأوفد الرئيس القذافى المقدم أبو بكر يونس عضو مجلس الثورة ورئيس الأركان فى ليبيا الى الخرطوم على متن طائرة خاصة ، وصلت اليها فى ساعة مبكرة من صباح اليوم .



مركز الأرقام والتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بيان مؤتمر طرابلس

وقد جاء في البيان الذي أذيع عقب انتهاء المؤتمر أن الرؤساء قرروا اعتبار أي مساس بالثورة الفلسطينية وكرامتها تشويها لكرامة الأمة العربية وضميرها . كما قرروا دعم كل عمل من شأنه تنفيذ اتفاقيات القاهرة وعمان نصا وروحا ، وتحقيق الضمانات العملية الملزمة لعدم

بخطية انتصار الثورة الفلسطينية يتوجهون بالتحية والتقدير للصدود البطولي لشعب فلسطين في الأرض المحتلة ، هذا الصمود الذي نال إعجاب العالم كله وغير عن الشخصية النضالية للشعب الفلسطيني وأصراره على المضي في ثورته حتى النصر .

ومضى البيان يقول : لقد تطلعت الأمة العربية إلى اتفاقيات القاهرة وعمان كنهاية للمواقف التصفية الدموية التي مارستها السلطات الأردنية تجاه الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة خصوصا وأن هذه الاتفاقيات جاءت لتجسد إرادة الأمة العربية والملوك والرؤساء العرب في حق الشعب الفلسطيني في النضال المسلح من أجل تحرير وطنه وتقرير مصيره .

واستطرد البيان يقول أن هذه الاتفاقيات اقترنت بموافقة كل من السلطة الأردنية والثورة الفلسطينية الممثلة للشعب الفلسطيني والمعبرة عن أمته إلا أن ما يدعو إلى الالتم البالغ أصرار السلطة الأردنية في ممارستها الدموية ومناوراتها السياسية لتصفية قوات الثورة الفلسطينية في الأردن ضاربة عرض الحائط بالمنفعة العليا للأمة العربية وتحديه جميع القرارات المتخذة على كافة المستويات العربية .

وجاء في البيان أن مواقف السلطة الأردنية هذه مدانة شكلا وموضوعا ، عربيا وعالميا ، ولا يمكن السكوت عليها الأمر الذي دفع بعض الحكومات العربية

تكرار الإخلال بهذه الاتفاقيات من أجل توجيه كل الجهود نحو العدو الصهيوني .

كذلك قرر الرؤساء تأييد كافة الإجراءات التي اتخذتها الحكومات العربية لمواجهة تصرفات السلطة الأردنية آزاء خرق اتفاقيات القاهرة وعمان وأعمال التصفية للثورة الفلسطينية في الأردن مع تأييد تطوير هذه الإجراءات مع تطور الموقف .

وقد تضمنت القرارات كذلك ، متابعة موقف الحكومة الأردنية ، فإذا تبين أصرارها على رفضها تنفيذ اتفاقيات القاهرة وعمان نصا وروحا ، يصبح من الواجب على كافة الحكومات العربية اتخاذ ما تراه مناسبا من إجراءات عملية ، فرديا وجماعيا ، تكفل المحافظة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والاستمرار في نضاله المشروع وحرية عمل الثورة الفلسطينية على الأرض العربية الأردنية حتى التحرير الكامل .

كما قرر الرؤساء الالتزام بدعم الثورة الفلسطينية ماديا ومعنويا وعسكريا ، بما يمكنها من الاستمرار في نضالها ، ومن حماية وجودها في الأردن باعتباره المنطلق الطبيعي للثورة الفلسطينية .

وقدروا أيضا اعتبار المبادرة الليبية لفتح باب التطوع لأشراك الجماهير العربية الليبية مع الثورة الفلسطينية ، مثلا رائدا يجتذى .

وجاء في البيان أن الرؤساء المجتمعين في طرابلس إذ يعلنون إيمانهم العميق



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

داخل الوطن المحتل وخارجه .
وقد قام بتوزيع هذا البيان على
الصحفيين السيد ياسر عزقات رئيس
منظمة التحرير الفلسطينية بتكليف من المؤتمر
الاجتماعات قبل البيان

وكان الرئيس القذافي قد تحدث في
الاجتماع الصباحي للمؤتمر ، فشرح الهدف
الاساسي من دعوته بصفة عاجلة
ثم شرح السيد ياسر عرفات ابعاد عملية
التصنية التي تقوم بها الحكومة الاردنية
على الرغم من استجابة المقاومة لكل
ما طلب منها ، سواء اكان ذلك بالتزامها
باتفاق القاهرة ، أو باتفاق عمان ، أو
بالاتفاقيات الملحقه بهما .
وتطرق مناقشات الرؤساء في الاجتماع
لمتطلبات المعركة ، أثناء البحث ، نظرا
لاهمية دور المقاومة في المعركة التي
تخوضها الامة العربية دفاعا عن مصيرها .
وقد عرضت عدة مقترحات اقترها
الرؤساء في ضوء المناقشات التي جرت
ليبحثها . وكان الاتفاق كاملا على ادانة
موقف السلطات الاردنية تجاه المقاومة
والتحذير من أي اتساق بين الاردن
واسرائيل .

الى اتخاذ اجراءات اولية تنفيذيا للحادثة
١٢ من اتفاقية القاهرة .. كما قام الاخ
المقيد معمر القذافي بمبادرته المخلصة
بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة
تحديات السلطة الاردنية وخرقها الفاضح
لاتفاقيات القاهرة وعمان التي التزم بها
الملوك والرؤساء العرب ، معبرا بذلك عن
تجاوبه مع ارادة الجماهير العربية
ومقتضيات المصلحة القومية العليا للامة
العربية والقضية الفلسطينية .

وقال البيان ان الخرق الفاضح الذي
مارست وتمارسه السلطة الاردنية لهذه
الاتفاقيات ومناوراتها السياسية المكشوفة
لتبرير تصرفات القمع التي تقوم بها والتي
لا يمكن الا ان يؤدي الى تفضية الاحقاد
وغرس روح الفرقة وضرب الوحدة الوطنية
للشعب العربي في الاردن وكنائها تمهد
لخلق توترات مرفوضة سلفا لاجراء
تسوية ثنائية مع العدو الصهيوني .. كما
تبين للرؤساء المحتممين في طرابلس رغبة
قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تنفيذ
اتفاقيات القاهرة وعمان انطلاقا من
ادراكها الكامل لمسئولياتها تجاه القضايا
القومية للامة العربية بالرغم من الامارات
الشريسة التي تواجهها الثورة الفلسطينية